في المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية، الذي يعقد حالياً في العاصمة الاثيوبية، أديس أبابا، أكد خلالها تأييد م.ت.ف. لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، تشارك فيه على قدم المساواة مع الأطراف كافة (وفا، ١٩٨٧/٧/٢٣). وقد ناقش المجلس البند المطروح على جدول اعماله حول المشكلة الفلسطينية وأزمة الشرق الاوسط، حيث عرض وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، بطرس غالي، موقف مصر في هذا الشأن (الأهرام، ١٩٨٧/٧/٢٣).

• استقبل رئيس الوزراء الاردني، زيد الرفاعي، في عمان، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني السابق، خالد الفاهوم، الذي يقوم بزيارة خاصة للاردن (الرأي، ١٩٨٧/٧/٢٣).

• تقرر في جلسة عقدها وزراء المعراخ في الحكومة الاسرائيلية ان يقوم الوزراء بنسف أي محاولة لتحويل اموال للاستيطان، سواء بالنسبة لاقامة مستوطنات جديدة او المستوطنات الحالية التي يريد الليكود توسيعها (يديعوت احرونوت، ١٩٨٧/٧/٢٣).

• اجتمع اثنا عشر شخصاً من المناطق المحتلة بوزير الخارجية المصرية، د. عصمت عبدالمجيد، حيث قدموا اليه مذكرة تفيد «بأن م.ت.ف. هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وان لا هوية وطنية للشعب الفلسطيني بدون م.ت.ف.». واعرب عبدالمجيد عن موافقته على ذلك، لكنه أبدى تحفظاً ازاء رفض غالبية الحاضرين الاعتراف بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨. وجاء في المذكرة: «ان الشعب الفلسطيني لا يعتبر قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ اساساً كافياً لحل الازمة في الشرق الاوسط». و«ان الحقائق تثبت ان من غير الممكن حل النزاع العربي ـ الاسرائيلي، دون الاعتراف بأن للشعب الفلسطيني حقوقاً ومتطلبات للحصول على دولة وطنية مستقلة، مثل سائر شعوب الاسرة الدولية» (هآرتس، ١٩٨٧/٧/٢٣).

• قال القائم بأعمال الحكومة الاسرائيلية وزير الخارجية، شمعون بيرس، في المؤتمر الصحافي الذي عقده في مطار بن ـ غوريون بمناسبة انتهاء زيارة وزير الخارجية المصرية، التي استغرقت ثلاثة أيام، «ان من لا يرى الفرصة السانحة لدفع مسيرة السلام قدماً، فانه أعمى» (عل همشمار، ١٩٨٧/٧/٢٣). وكان وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، استضاف د. عبدالمجيد، قبيل سفره، الى مأدبة غداء في وزارة الدفاع. وقد تركزت المحادثات بين الوزيرين على شؤون الضفة الغربية، ووجود اسرائيل في جنوب لبنان. وأوضح رابين لضيفه ان اسرائيل غير معنية بدونم واحد من ارض لبنان، لكنه اعرب عن رأيه بعدم وجود أي طرف سلطوي في لبنان يمكن التوصل معه الى اتفاق. وقال رابين: «أن دولة اسرائيل تريد ان تمنح مستوطناتها الشمالية الامن، وليس ما هو اكثر من ذلك» (المصدر نفسه).

• تلقى وزير السياحة والعدل الاسرائيلي، ابراهام شريـر، وعداً من وزير الخارجية المصرية، د. عصمت عبدالمجيد، خلال اجتماعه به في فندق دانيال هرتسليا، بالعمل على الغاء «الورقة الصفراء» التي يتعين على مواطني مصر الحصول عليها بصعوبات كبيرة، لكي يحصلوا على تأشيرة مغادرة الى اسرائيل. وقد قدم الوزير شرير الى الوزير المصري، خلال الاجتماع، بيانات تشير الى عدم وجود تناسب، على الاطلاق، بين مصر واسرائيل، بالنسبة الى حجم السياحة بينهما (معاريف، ١٩٨٧/٧/٢٣).

• وصلت المحادثات بشأن إعطاء تعويضات لأسر القتلى الاسرائيليين في رأس برقة قبل عامين الى طريق مسدود. فقد عاد الوفد الاسرائيلي خالي الوفاض من القاهرة. وقد طالب المصريون، الذين اعترفوا خلال محادثات طابا بمسؤوليتهم عن الحادث واستعدادهم المبدئي لدفع تعويضات، بتحويل هذا الموضوع الى القضاء المصري. وطالب الوفد الاسرائيلي بالاعتراف بالمغزى الدولي لهذا الموضوع، وبحله في ضوء الموافقة المصرية منذ العام الماضي، ولكن المصريين لم يوافقوا على هذا الطلب (عل همشمار، ١٩٨٧/٧/٢٣).

• بعث رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، ببرقية تهنئة الى الرئيس المصري، حسني مبارك، بمناسبة عيد الثورة المصرية، جاء فيها: «ان زيارة وزير الخارجية المصرية، د. عصمت عبدالمجيد، قد ساهمت في تحسين العلاقات، وأنني أبارك مثل هذه اللقاءات المباشرة وجهاً لوجه، وتبادل الآراء حول المواضيع المشتركة للدولتين». كذلك بعث القائم بأعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية وزير الخارجية، شمعون بيرس، ببرقية مماثلة واشار فيها الى أهمية زيارة عبدالمجيد، وقال ان المحادثات معه، وتلك التي أجريت في جنيف قبل اسبوعين، تساهم في توسيع السلام الى دول مجاورة أخرى في الشرق الاوسط (معاريف، ١٩٨٧/٧/٢٣).